وفي الأَساس : مَقَتَهُ مَقْتاً وهو بُغْضٌ عن أَمْرٍ قَبِيحٍ . وفي المُفْرداتِ للراغب : هو أَشَدُّ البُغْضِ . قلت : والذي في الأَساسِ مأْخُوذٌ عن عبارة اللَّيْث فإِنه قال : المَقْتُ : بُغْضٌ عن أَمرٍ قبيح رَكِبَه فهو مَقِيتٌ وقد مَقُتَ إِلى النّاسِ مَقَاتَةً . عن الزّجّاج - في قوله تعالى : " ولا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النّساءِ إِلاّ ما قَدْ سَلَفَ إِنّهُ كانَ فَاحِشَةً ومَقْتاً وسَاءَ سَبِيلاً " - قال : المَقْتُ : أَشَدُّ البُغْضِ المَعْنى : أَنَّهمُ عَلِمُوا أَنّ ذلك في الجَاهِلِيَّة كان يُقَال له : المَقْتُ " وكان المولودُ عليه يقال له المَقْتِيُّ " فأُعْلِمُوا أَنَّ هذَا الذي حُرِّمَ عليهِم من نِكاح امْرَأَةِ الأَبِ لم يَزَلْ مُنْكَراً في قُلوبِهم مَمْقُوتاً عِندَهُم . وفي الحديث : " لم يُصِبْنَا عَيْبٌ مِنْ عُيُوبِ الجَاهِلِيَّةِ في نِكاحِها ومَقْتِها " . " ونِكاحُ المَقْتِ : أَن يَتَزَوَّجَ " الرَّجُلُ " امْرأَةَ أَبيهِ بَعْدَهُ " أَي إِذا طَلَّقَها أَو ماتَ عَنْها وكان يُفْعَلُ في الجَاهِلِيَّة وحَرَّمَه الإِسْلامُ . " والمَقْتِيُّ : ذلك المُتَزَوِّجُ " قاله ابن سيده " أَو وَلَدُه " حكاهُ الزَّجَاج . " وما أَمْقَتَهُ عِنْدِي " وأَمْقَتَنِي له قال سيبويهِ : هو على معنيين : إِذا قُلْتَ : ما أَمْقَتَهُ عِنْدِي فإِنّما " تُخْبِرُ أَنَّهُ مَمْقُوتٌ و " إِذا قُلْتَ : " ما أَمْقَتَنِي لَهُ " فإِنّما " تخبر أَنَّكَ مَاقِتٌ " . وقال قتادة - في قول ا تعالى : " لَمَقْتُ ا أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ " - قال : يقول : لَمَقْتُ ا إِيّاكُمْ حينَ دُعِيتُم إِلى الإِيمانِ فَلَمْ تُؤْمِنُوا أَكْبَرُ من مَقْتِكُمْ أَنفُسَكم حينَ رأَيتُم العَذابَ . وفي الأَساس : تَمَقَّتَ إِليه نَقِيضُ تَحَبَّبَ ومَاقَتَهُ وتَمَاقَتُوا .

واستدرك شيخنا : مقتى وهي قَرْيَةٌ قريبَةٌ من أَيْلَة لها ذكر في غزوة تبُوك .

ومَقَتَ إِذا خَدَمَ ومنه المَقْتَوِيّ ذكره المُصَنّف في قَتَا وأَهمَلَه هُنا .

م - ك - ت .

" مَكَتَ " أَهْمَله الجَوهَرِيّ وقال ابنُ دريد : مَكَتَ " بالمَكانِ : أَقامَ " كمَكَدَ بِه وقيل : إِنّها لُثْغة وقيل : أُبْدِلت المُثَنّاةُ من المُثَلَّثَة قاله شيخُنا . يُقَال : " اسْتَمْكَتَتِ البَثْرَةُ " إِذا " امْتَلأَتْ قَيْحاً " وهو قولُ ابنِ الأَعرابيّ نقله الأَزهريّ في التهذيب في آخر ترجمة متك وهذا نَصُّه : يُقال :

اسْتَمْكَتَ العُدّ ُ فافْتَحْهُ والعُدّ ُ : البَثْرَةُ واسْتِمْكاتُها : أَنْ تَمْتَلِىءَ قَيْحاً وفَتْحُها : شَقّ ُها وكَسْرُهَا . كذا في اللسان .

م - ل - ت .

" مَلَتَهُ " أَهمله الجوهريّ وقال ابن دريد : مَلَتَ الشيءَ " يَمْلِتُه " مَلْتاً كمَتَلَه " : حَرّ َكَةُ أَو زَعْزَعَه " نقله ابنُ سِيدَه . وقال الأَزْهَرِيّ : لا أَحْفَظُ لأَحدٍ من الأَئِمّة في مَلَتَ شَيْئاً وقد قال ابنُ دريد في كِتابه : مَلَتّ ُ الشّ َيءَ مَلْتاً ومَتَلْتُه مَتْلاً إِذا زَعْزَعْته وحَرّ َكْته قال : ولا أَدْرِي ما صِحّ َتُه . " والأَمالِيتُ : الإِبِلُ السّ ِراعُ " نقله الصاغانيّ . قال شيخنا : قيل إِنّه اسمُ جَمْعٍ أَو جَمْعٌ لا مُفْرَدَ له وقِيل : مُفْرَدُه أُمْلُوتٌ أَو إِمْليتٌ وأَنكرَه أَقْوَامٌ من أَهلِ اللّ ُغَة . المِلّ ِيتُ " كسِكّ ِيتٍ : سِنْفُ " - بكسرٍ فسُكُون - " المَرْخِ " أَي وَرَقُ شَجَرِه نقله الصّ َاغَانِيّ .

م - و - ت .

" مَاتَ يَمُوتُ " مَوْتاً مَاتَ " يَمَاتُ " وهذه طَائِيّة قال الراجز : .

بُنَيّ َتِي سَيّ ِدَةَ البَنَاتِ ... عِيشِى ولا نَأْمَنُ أَنْ تَمَاتِى